

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3467 \$ 1 (سورة قريش 106) \$ 1 .

19486 عن اسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يلاق قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويحكم يا قريش اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف . قوله تعالى : لا يلاق قريش .

19487 عن ابن عباس في قوله : لا يلاق قريش قال : نعمته على قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف قال : كانوا يشتون بمكة ، ويصيفون بالطائف ، فليعبدوا رب هذا البيت قال الكعبة الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قال الجزام . .

19488 عن مجاهد قوله : لا يلاق قريش قال نعمتي على قريش . .

ايلافهم رحلة الشتاء والصيف قال : ايلافهم ذلك ، فلا يشق عليهم رحلة الشتاء ولا صيف وامنهم من خوف قال من كل غزو في حرمهم . قوله تعالى : الذي اطعمهم من جوع .

19489 عن ابن عباس في قوله : الذي اطعمهم من جوع يعني قريشاً اهل مكة بدعوة ابراهيم - حيث قال : وارزقهم من الثمرات وامنهم من خوف حيث قال ابراهيم : رب اجعل هذا البلد امناً . .

19490 عن قتادة في قوله : لا يلاق قريش قال : عادة قريش رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف ، وفي قوله : وامنهم من خوف قال : كانوا يقولون نحن من حرم الله ، فلا يعرض لهم احد في الجاهلية يامنون بذلك ، وكان غيرهم من قبائل العرب اذا خرج اغير عليهم . .

19491 عن عكرمة قال : كانت قريش تتجر ، شتاء وصيفا ، فتأخذ في الشتاء على طريق

البحر وايلة الى فلسطين يلتمسون الدفاء ، واما الصيف فيأخذون قبل بصري واذرعات ، يلتمسون البرد فذلك قوله : ايلافهم .